السلام وعلي كلا التقديرين لم يفد التفضيل
علي سائر الامم لابدمن تخصيص
عيسى عليه السلام وكذا ادريس
والخضر والياس عليهم السلام اذ ذهب
العلماء العظام الي ان اربعة من الانبيا
في زمرة الاحيا الخضر والياس في الارض
وعيسى وادريس في السما لم
يفد التفضيل علي التابعين اي صراحة
والا فالصحابة افضل منهم والافضل من
الافضل افضل ولذلك قال سابقا الحسن
علي هذا وجدنا السلف اي اكثر
اهل السنة وقد ذهب البعض الي
تفضيل علي علي عثمان والبعض
الاخر الي التوقف فيما بينهما فللتوقف
جهة لان قربه الدرجة وكثرة الثواب
امر لا يعلم الا باخبار من الله تعالي ورسوله
والاخبار متعارضة واما كثرة الفضايل
فما يعلم بتتبع الاحوال وقد تواتر من
حق علي ما يدل علي عموم مناقبه ووفور
فضائله

فضايله فضايله واتصافه بالكمالات
واختصاصه بالكرامات قد
اجتمعوا يوم توفي بضم التا علي
صيغة المجهول والمشهور ان ابابكر
رضي الله عنه خطب حين وفاته
عليه افضل الصلاة والسلام وقال
لابد لهذا الدين من يقوم به فقالوا
نعم لكن ننظر في هذا الامر وبكروا
الي سقيفة بني ساعدة اي اتوه
بكرة بلا علي خطا في الاجتهاد
فان معاوية واضرابه بغوا علي
طائفة مع اعترافهم بانه افضل
اهل زمانه وانه لا احق بالامامة
منه بشبهة هي ترك القصاص
عن قتلة عثمان رضي الله عنه
ولعل المراد ان الخلافة الكاملة وكذا
ان يراد ان الخلافة علي الولا تكون
ثلاثين لقوله عليه افضل الصلاة
والسلام من مات ولم يعرف امام

Copyright © King Saud University